الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء اللغوية الكتابية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط بمنطقة تغزوت – دراسة ميدانية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعـــداد الطـــالبات:
*أسماء عوادي
*خديجة عوادي
*ريان دريدي
*سمرا جريدي

إشراف الأستـاذ:
*د. البشير عبابة

الموسم الجامعي: 1445-1446هـ/2024-2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

من قال أنا لها نالها

وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما، فعلتها بعد أن كانت مستحيلة، كانت دروبا قاسية، وطرقا خسرت بها الكثير ولكني وصلت

والحمد لله رب العالمين

إلى كل من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدأ...

أنت القدوة التي أفتخر بها دائما،

من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي....

.... أبـــــــــــــي....

إلى من كانت لي وطنا قبل أن أعرف معنى الأوطان ...

إلى من سهرت وربت، وضحت، وأعطت بلا مقابل ...

إلى من زرعت في قلبي حب العلم، وألهمتني الصبر والثبات ...

إلى نبض قلبي ورفيقة دربي ...

.... أمـــــــــــــي....

إلـــى ضلـــعي الثابـــــــت وأمـــــــــان أيامـــــــــــي

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها

إلى قرة عينـــــي..... إخوتي وأخواتي

إلى من كانت لي عونا وسندا في هذا الطريق ...

...زوجـــة أخـــي...

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله

سبـــحانه وتعالـــــى

فالحـــمد لله على ما وهبنـــي وأن يجـــعلني مباركـــا وأن يعيننني أينما كـــنت فمـــن قـــال

أنـا لهـــــا نـالـــها

فالحمد لله شكرا وحبا ورضا وامتنانا كثيرا ملء السماوات والأرض وما بينهما

على البـــدء والختـــام .

أسماء عوادي خديجة عوادي

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين, سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين,وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين,وبعد:

اللغة هبة من عند الله خصّ بها الإنسان على جميع المخلوقات, واللغة العربية إحدى اللغات التي تميّزت عن غيرها باصطفائها كلغة للقرآن، ويعجز اللسان عن وصف محاسنها وبلاغتها, فهي لغة اشتقاقية مرنة تعايشت مع كل العلوم والفئات في مختلف الأزمان, فقد وفرت للإنسان ثروة لغوية كبيرة يستعملها لعرض أفكاره ومشاعره بطريقة كتابية أو شفوية بهدف التواصل والتفاعل بين الأفراد، مما ينتج إمكانية التعبير الدقيق عن المعاني والمفاهيم المختلفة ، ونظرا لغناها فقد تظهر عند مستعمليها مشاكل وصعوبات أثناء تعلمها خاصة في مجالات الكتابة المختلفة, وهذا ما جذب انتباهنا وشد فضولنا للتركيز على هذا الموضوع فاخترنا مرحلة التعليم المتوسط وخصّصنا السنة الثالثة منها لموضوع بحثنا الموسوم بـ: **الأخطاء اللغوية الكتابية لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم المتوسط بمنطقة تغزوت دراسة ميدانية**– لاكتشاف الأخطاء عند تلاميذ هذه المرحلة وتبيين طرق معالجتها، ومن أهم **الأسباب التي دفعتنا لاختيار** هذا الموضوع :

- كثرة انتشار الأخطاء اللغوية خاصة الإملائية والنحوية والصرفية لدى التلاميذ .
- رغبتنا في المحافظة على سلامة وجمال اللغة العربية من التحريف والأخطاء الشائعة.
- محاولة إيجاد حلول للحد من الأخطاء اللغوية .

وعليه فقد واجهتنا **الإشكالية التالية:** ما طبيعة الأخطاء اللغوية الشائعة عند تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط وكيف يجب معالجتها؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية **اتبعنا خطة** بدأناها بمقدمة ثم فصلين أولها نظري والثاني تطبيقي ميداني, ثم خاتمة: ، فالفصل النظري تضمن المفاهيم الأساسية لموضوعنا كاللغة والخطأ اللغوي ومهارة الكتابة ، وذكرنا أنواع الكتابة وأهميتها لدى التلاميذ، وأنواع الأخطاء

اللغوية الكتابية وأهمية معالجتها ، أما الشق التطبيقي المتمثّل في الدراسة الميدانية فبيّنا فيه مجتمع الدراسة وأداتها, وعرضنا نماذج لأخطاء تعبيرية كتابية شائعة وتحليلها عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمنطقة تغزوت, إضافة تحليل الاستبانة الموزعة على أساتذة اللغة العربية بالمنطقة, وختمنا بحثنا بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اتبعنا في بحثنا هذا **المنهج** الوصفي المستعين بأدوات التحليل المناسبة.

ولإتمام هذا الموضوع اعتمدنا على بعض **المصادر والمراجع** , أهمها :

- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية فهد خليل زايد.
- الأسس الفنية للكتابة والتعبير فخري خليل النجار .
- المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها رشدي أحمد طعيمة .

وبلا شك لا يوجد بحث علمي لم تواجهه بعض **العقبات والعراقيل** ، ومن بين هذه العقبات اقتصارنا على بعض المراجع في الشق النظري كون الموضوع ميدانيا أكثر, فكان أكثر تركيزنا على الشق التطبيقي، ورغم هذا إلا أننا تمكننا من تجاوزها بفضل الله عزّ وجل.

وفي الأخير **نشكر** الأستاذ المشرف " البشير عبابة " –حفظه الله من كل سوء– على توجيهاته وعلى إشرافه على مذكرتنا والذي كان جابرا لخاطرنا وسندا لنا وقت انكسارنا فنسأل الله التوفيق.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

أولا: مفاهيم أساسية

ثانيا: أنواع الكتابة وأهميتها

ثالثا: الأخطاء اللغوية الكتابية

الفصل الأول: الدراسة النظرية

توطئة

كان اهتمام العرب باللغة العربية واعتزازهم بها منذ القدم، وزاد اهتمامهم بها بعد نزول الوحي، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة القرآن الكريم، لقوله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ". سورة يوسف (2), وقد تميزت اللغة العربية بفصاحتها وثرائها, مما جعلها غنية بالمفردات والمعاني والمفاهيم.

أولا: مفاهيم أساسية:

1-مفهوم اللغة :

1) **لغة:** جاء في القاموس المحيط: "لغا و لغوا : تكلم وخاب وثريدته رواها بالدسم، وألغاه: خيبة، واللغو و اللغا، كالفتى :السقط ، ومالا يعتد به من كلام وغيره".[1]

وعرفه مجمع اللغة العربية:"(لغا) في القول_ لغوا: أخطا وقال باطلا. و يقال :لغا فلان لغوا : تكلم باللغو . ولغا بكذا: تكلم به: و –عن الصواب , وعن الطريق: مال عنه . و –الشيء: بطل .[2]

2) **اصطلاحا:** هناك معان عدة للغة منها:

- عرّف ابن جني اللغة بقوله : "أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[3]
- وعرّفها ابن خلدون: "اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني ، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس ذلك بالنظر إلى مفردات، و إنما هو بالنظر الى التراكيب".[4]
- وقد قال ابن حزم في تعريفها :"ألفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم ".[5]

---

[1] القاموس المحيط, الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب, دار الكتب العلمية , بيروت لبنان , طبعة جديدة , ص1337

[2] المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية , مكتبة الشروق الدولية , ط4 , 1439ه ،2008م

[3] المهارات اللغوية , ابتسام محفوظ أبو محفوظ , دار التدمرية ,الرياض , ط1 , 1439ه،2017م، ص11

[4] المرجع نفسه , ص ن.

[5] المرجع نفسه, ص ن.

- وعرفها تراجر: إنها نظام الرموز المتعارف عليها ،وهي رموز صوتية، يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع ، في كل الأشكال عندهم ،التفاعل هنا الهدف، فهو درجة أعلى من الاتصال فإذا كان الاتصال مجرد نقل فكرة من طرف الى آخر فإن التفاعل يعني المشاركة الوجدانية ، يعني درجة أكبر من الاتصال و يتعدى حدوده.[1]

فاللغة نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة ،تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه افردها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم . . .[2]

ومن هنا فلا ننفي أن اللغة لا يوجد بها أخطاء وهذا لسوء الحظ فقد كانوا معلميها يعانون من مشاكل أثناء تعلمها وخاصة في مجال الكتابة التي تشكل لنا انحراف لغوي .

2-مفهوم الخطأ :

1) **لغة :** عرفه الفيروز أبادي بقوله :"الخطء و الخطأ و الخطاء: ضد الصواب ،وقد أخطآ أخطاء وخاطئة ،وتخطا وخطئ، و أخطيت :لغية رديئة أو لتغة"[3].

وجاء في لسان العرب :"الخطأ و الخطاء :ضد الصواب. وقد اخطأ, وفي التنزيل: «وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به» سورة الأحزاب آية 5 , عداه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم , وقول رؤية :يا رب إن أخطأت أو نسيت [4].

2) **اصطلاحا:** له عدة تعريفات :

- عرفه عبد العزيز العصيلي : "الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى".[5]
- وعرفه سيرفرت : هو أي استعمال خاطئ للقواعد ، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد، مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل

---

[1] المهارات اللغوية، مستوياتها تدريسها صعوباتها, رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1, 1425هـ،2004م ص151.

[2] تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مدكور ، دار الشواف للنشر والتوزيع, القاهرة ، ص27-29.

[3] القاموس المحيط ، الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، ص478.

[4] لسان العرب , ابن منظور الإفريقي المصري , دار صادر , جامعة بيروت , ط1 , 17هـ،1300م، ص65

[5] المهارات اللغوية ، مستوياتها تدريسها صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ، ص 306.

في الحذف أو الإضافة أو الإبدال و كذلك في تغيير أماكن الحروف،[1] وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط, فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى error وربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة و قواعدها.[2]

فالخطأ هو مقابل الصواب واليقين، فهو عائق ابستمولوجي، يحول دون تقدم المعرفة العلمية، وبناء اليقين المنطقي الصحيح، ولا سيما إذا بني الخطأ على الظن والوهم والافتراض والاحتمال والاعتقاد والرأي الشخصي دون الاحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة، فالخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع، أو عدم انسجام الفكر مع ذاته...، فهو فعل فكري وذهني يتحكم على ما هو كاذب بأنه صادق أو العكس، والخطأ في المجال التربوي يعني إجابة المتعلم المتعثرة عن السؤال أو التعليمة المطلوبة منه، و يكون غير ملائم مع المطلوب أو تعليمات الوضعية السياقية ،بمعنى أن الخطأ هو ذلك الجواب الذي لا يتطابق ولا يتناسب مع التعليمات أو الأسئلة التي تذيلت بها وضعية ما .[3]

3-مفهوم الكتابة:

1) **لغة:** جاء في قاموس المحيط: "كتب:كتبه كتبا وكتابا :خطه ككتبه واكتتبه أو كتبه: خطه, واكتتبه استملاه، كاستكتب والكتاب: ما يكتب فيه "...[4]

- وعرفه مجمع اللغة العربية: " كتب: كتبا وكتبة وكتابا: خطا وسطر إشارات اصطلاحية أو علامات مقررة أو حروفا تعبر عما في الخاطر من أفكار أو تصور أصوات الكلام ولفظه :« كتب رسالة » وضع كتابا , ألف :«كتب مذكرات »حرر بحسب صيغة معينة :« كتب برقية » نظم :«كتب محضرا» وضع تحديدا بحسب صيغة معينة: «كتب وصفة طبية »,و« كتب العقد ونحوه»: سجله , «كتب الكتاب»: عقد الزواج , أورث أو سلم بوصية :« كتب لزوجته قطعة أرض ».[5]

2) اصطلاحا:

---

[1] المهارات اللغوية ، مستوياتها تدريسها صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ، ص 306.

[2] المرجع نفسه , ص307 .

[3] ينظر: بيداغوجيا الأخطاء، جميل حمداوي، المكتبة الشاملة الذهبية, ط1, 2015, ص6-8.

[4] القاموس المحيط، الفيروز أبادي، ص1392.

[5] المنجد الوسيط في العربية المعاصرة , مجمع اللغة العربية , دار المشرق : بيروت , ط2, 2012م، ص887.

- عُرّفت الكتابة بأنها" القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا ، وفي أساليب متنوعة المدى والعرق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، تم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير ·[1].

إذ إن الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، فهي تطلع على ما في الضمائر وتتادى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات , ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين وما كتبوه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع، وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم·[2]

وقد تناولت الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها من حيث كونها تربط الماضي بالحاضر، وتخطط للمستقبل، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل، و تنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس ليس هذا فحسب, بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة ·

فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب فيها بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ،تم وضعها بالصورة النهائية على الورق ·

فهي ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين ، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك ·[3].

وعرفها الهاشمي بانها علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق وهو مستمد من جميع العلوم [4] .

---

[1]مهارة الكتاب ونماذج تعليمها، إبراهيم علي اربابعة، دار الألولة, د ط , 2015, ص 5

[2]ينظر: المرجع نفسه ، ص6.

[3]الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار، دار صفاء, عمان، ط1، 2011, ص 69 .

[4] الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات ،المهارات ،الأنشطة والتقويم ،ماهر شعبان عبد الباري ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 2010م/1431هـ، ص 24

4- مرحلة التعليم المتوسط:

هي مرحلة تعليمية عامة يلتحق بها التلميذ بعد إتمامه الدراسة الابتدائية، وهي تسبق المرحلة الثانوية ومدة دراستها أربع سنوات دراسية, يتحصل فيها التلميذ على اتساع الأفاق العقلية وتعلم المهارات المختلفة التي تمكنه من الاستمرار في التعليم.

ثانيا: أنواع الكتابة وأهميتها

1-أنواع الكتابة:

يمكن تقسيم الكتابة عدة تقسيمات تختلف على إثرها أنواعها؛ فمنها الخط بأنواعه(النسخ والرفعة وغيرهما), ومنها الإملاء(المنقول والمنظور), ومنها التعبير (المقيد والموجه والحر), ولعلّ أشهر تقسيم للكتابة كان بحسب الغرض, فقسمت إلى قسمين كبيرين تندرج تحتهما كل أنواع الكتابة هما الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية.

1) **الكتابة الوظيفية** : وهي التي هي تؤدي وظيفة خاصة من حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام, وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، و يمارسونها عند الحاجة الى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل و البرقيات والسير الأكاديمية والاستدعاءات والإعلانات ...[1] ،

ويقصد به ذلك النوع من التعبير الذي يهدف الى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان ،هي الاتصال بغيره ،لتنظيم حياته ،وقضاء حاجاته . . . ومنها :الرسالة الوظيفية ،التقرير الخطابة والكلمات الافتتاحية والختامية وتدوين المحاضرات . .[2]

2) **الكتابة الإبداعية** : وهي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها·, فتهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات ، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع ، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين تأثير يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال·

وفيها يعبر كل فرد عن أفكاره الذاتية الأصلية ، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي يمر بها الكاتب، ويطلق عليها أيضا بالتعبير الإنساني ، لذا فهو تعبير إبداعي ذاتي ينفث فيه الشاعر أو الناثر أفكاره و أحاسيسه، فيفصح عما في داخله من عواطف بعبارات منتقاة مستوفية الصحة والسلامة النحوية واللغوية, ومن الأمثلة على هذا النوع : كتابة القصة القصيرة والرواية والمقالة الأدبية والقصيدة الشعرية،

---

[1] مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، إبراهيم علي ربابعة، ص8

[2] فن التعبير الوظيفي ،خليل عبد الفتاح حماد ،مطبعة ومكتبة منصور للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 , 1422هـ\2002م، ص14\15

وكتابة تراجم حياة العظماء، والسير والمذكرات الشخصية·[1]،فهي تحتاج الى قدرات فطرية مركوزه في النفس وقارة في الوجدان ،فهي تعبر عن رؤية متفردة ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية ،تنم عن حساسية خاصة في جهة التجارب الإنسانية ، وتقوم على الابتكار لا التقليد .[2]

2-أهمية الكتابة:

تعدّ الكتابة متعددة المصادر, فقد تكون نقلا لأفكار الآخرين سماعا أو ترجمة للفكر أو تهذيبا لأقوال وترجمة معلومات أو وصف حال أو حدث, وهي بالتالي مرحلة تأتي بعد القراءة, وللرسم الإملائي(الكتابة) منزلة عالية في ذلك، لأنه سجل حافظ لتلك المعلومات، والكتابة الإملائية طريقة اخترعها الإنسان في أطوار متحضرة ليترجم ويسجل عما في نفسه ليكسر المسافات الزمنية و المكانية·, فإذا كان هناك خطأ إملائي وعدم دقة في الرسم الكتابي فإن ذلك يؤدي إلى تغير في المعنى والمدلول وتشويه للحقائق التي أرادها الكاتب وفق نظام معين, فالدقة في الرسم والتمييز اللغوي أمانة في توصيل المعلومات والأفكار والعلوم وعلى هذا فعلى الإنسان أن يكون على صلة وثيقة بأسس وضوابط الإملاء الصحيح, وسلامة العبارة وحسن التراكيب للمفردات في إطار الجملة العربية حتى يبقى الرسم والترميز والمعنى في نسق واحد.

لقد كان الإنسان في العصور الأولى التي لم تعرف فيها الكتابة يتكلم عن نفسه شفويا، وإذا أراد ترجمة المنطوق والكلام والمعنى فإنه كان يرسم صورة تعبر عن ذلك المعنى، ومفهوم الصورة مفهوم رمزي مختصر جدا لأنه يتعامل مع الذات ولا يتعامل مع الحدث, فهو بالتالي يحمل معنى الفكرة والإجمال والشمول في طلب المراد و يفقد كثيرا من التفصيلات و الجزئيات, ثم بدا الإنسان يحدد هذه المسارات والرموز الكتابية بأوضاع تدل على المنطوق، فقام بعمل مقارنة بين الصوت والصورة الكتابية (الرسم) حيث بدأت الكتابة الصحيحة من خلال هذا التلاقي.

[1] مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ، علي ربابعة ، ص 9

[2] فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه ،محمد الصالح الشنطي دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ط5 , 1422هـ/2001م ص 24

إن الإنسان على مر العصور له تراث و إنجازات تتفاوت من عصر إلى عصر، وإن الإنجازات التي لم تسجل رسما أو كتابة زالت ، وإن بقي منها شيء فإن العلماء درسوها دراسة دقيقة واستنتجوا ما تحمل من تراث تلك الأمم.[1]

أما الكتابة والرموز الفنية والرسومات فهي السجل الحقيقي للفكر الإنساني، لذا نجد كثيرا من المؤرخين والباحثين وعلماء الآثار يهتمون بالنقوش والخربشات والكتابة, لأنها سجل لأفكار تلك الأمم ، وكتابة القوم لسان حالهم وترجمة لأفكارهم وسجل منجزاتهم فمن هنا نرى الكتابة لسان الأمم السابقة تعرفنا على علومهم وفنونهم وكتبهم ومعتقداتهم، فالكتابة سر نهضة الأمم في السابق و اللاحق.[2]

[1] الأسس الفنية للكتابة و التعبير، فخري خليل النجار، ص41.

[2] المرجع نفسه, ص42

ثالثا: الأخطاء اللغوية الكتابية

1-**أنواع الأخطاء اللغوية :** عندما يبدأ التلاميذ حياتهم التعليمة في المدرسة يتمرنون على القراءة والكتابة في دروس التهجي، فإذا ما تم لهم التمرين الكافي على رسم الكلمات وقراءتها ومعرفة وظيفتها وموقعها، أصبح من السهولة في أثناء الكتابة كسب مهارات يدوية لكتابة كلمات صحيحة من الذاكرة وبسرعة معينة٠،، ولكن هذه المهارات تختلف من تلميذ لآخر بحسب القدرات التي يمتلكونها, لذا قد تظهر عند بعضهم بعض الأخطاء الكتابية التي قسّمها الباحثون إلى أنواع أشهرها: الأخطاء الصرفية, والأخطاء النحوية, والأخطاء الإملائية٠.

1) الأخطاء الصرفية:

هي التغيير في أحوال بنية الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال و إبدال وإفراد وتثنية وجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل, والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول، وصيغة المبالغة ٠٠٠

فهو مستوى انصرف إلى دراسة بنية الألفاظ و اشتقاقها وتوليدها بعضها ببعض فالغاية من الصرف هي حفظ اللسان من الوقوع في الخطأ, و مراعاة قوانين اللغة في الكتابة, فتأتي الأخطاء من عدم معرفة التلميذ بالتغييرات التي قد تقع في الكلمة فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها مما يؤدي الى إفساد المعنى ويؤثر على الباطن ٠.[1]

2) الأخطاء النحوية:

النحو هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير، و معرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار، فإعراب الكلمة يحدد وظيفتها في التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات ، والعربية لغة معربة تجري أواخر الكلم فيها أنماط مخصصة تنضبط بأصول وأحكام، ومن هنا تتضح لنا أهمية القواعد النحوية في تحقيق بعض الأهداف التي يسعى منهاج اللغة العربية إلى تحقيقها فالمتعلم لن يستطيع أن يقرا

[1] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: الأردن ص175\183

قراءة خالية من الأخطاء اللغوية، ولن يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة، أو أن يعبر عن ذاته إلا إذا كان ملما بالقواعد الأساسية اللازمة، ومراعاة هذه القواعد في قراءته وكتابته وحديثه، فبسبب النفور والكره للنحو يجد التلاميذ عائقا كبيرا في الوقوع في الأخطاء النحوية ، فنتيجة لذلك النفور نتج عند التلميذ قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعدها، والاهتمام بصحة الجمل وتمييز الخطأ من الصواب، وإهمال التدريبات النحوية،[1]ومن هذه الأخطاء النحوية: فتح همزة إن بعد (حيث) ومجيء (حيث) للتعليل ،وإدخال حرف النفي على غير منفيه . . . [2]

3) الأخطاء الإملائية:

يعد الإملاء فرعا من فروع اللغة العربية وأهمها للكتابة السليمة، فبصحة الإملاء تنهض الكتابة وتكتسب صحتها، فالإملاء هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى، وفق قواعد اتفق عليها علماء اللغة ٠.

ويعرفه شحاتة "على أنه نظام لغوي موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها, وزيادة وحذف الحروف، والهمزة بأنواعها وعلامات الترقيم ٠٠٠"[3]، كما نستطيع أن نقول إنه تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة فالإملاء عند التلميذ هو القدرة على المطابقة بين الصور الصوتية أو المرئية الموجودة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورتها الخطية، فالبعد السمعي يهدف إلى إزالة الأخطاء التي يقع فيها التلميذ بنطق الكلمة وكتابتها من[4]دون الانتباه والتدقيق ، فهذه المسألة جلية في كتابة التلاميذ وفي نطقها، وقد يظل الخطأ ملازما لهم في مراحل متأخرة٠

---

[1] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، ص 184-193

[2] أخطاء لغوية شائعة ، خالد بن هلال بن ناصر العبري ، مكتبة الجيل الواعد ، ط1 , 1427هـ\2006م ، ص29\29

[3] ينظر: المرجع نفسه, ص194-198

فمن الأخطاء الشائعة التي يقع فيها التلاميذ نجد:

- الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ·
- إهمال همزة الوصل وخلطها مع همزة القطع ·
- الخلط بين الألف الممدودة والألف المقصورة ·
- عدم تمييز التلميذ بين الحروف المتشابهة في الرسم الإملائي مثل :صيف، ضيف[1]...
- كتابة الكلمة بشكل يخالف قواعد الإملاء مثل زيادة أو نقص بالحروف أو تبدل بشكل حرفي [2]

2-كيفية معالجة الأخطاء اللغوية:[3]

- "كثرة التدريب والممارسة
- الجمع والاقتناء
- كتابة المهارات التي يخطئ فيها التلميذ على أوراق كبيرة
- البطاقات العلاجية
- عدم الاكتفاء بإملاء قطعة في كل حصة
- الاستمرار في تعليم المهارات الإملائية
- تدريب الحواس الأربعة
- استخدام أسلوب التصحيح المناسب
- التشبيه والحكايات القصيرة
- الرسم والتلوين
- استذكار عدة أسطر
- تخصيص كراسات رسم للتلاميذ الضعاف
- تنويع طرق تدريس الإملاء
- الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة الإملائية

---

[1] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، ص199

[2] أكثر الأخطاء اللغوية والإملائية شيوعا، ضرغام الاجودي، دار الأمل للنشر ، د ط, د ت, ص9 .

[3] أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، راشد بن محمد الشعلان، مكتبة لسان العرب , ط1 , 1428هـ , ص 90-98

- معالجة الضعف القرائي
- حسن اختيار القطعة الإملائية
- الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء
- تحديد أهداف الدرس الإملائي
- التشجيع والتحفيز
- حصر القواعد الإملائية الشاذة
- التواصل بين المدرسة وولي الأمر "

3-:أهمية معالجة الأخطاء اللغوية :[1]

- تدريب التلاميذ على نطق الكلمات التي بحيث يستطيع التلميذ أن يميز كل صوت من أصوات الكلمة·
- تزويد التلاميذ بما هم بحاجة إليه من تراكيب ومفاهيم لغوية ·
- تهيئة التلاميذ على فصاحة اللسان ومواجهة المواقف·
- تعزيز المهارات اللغوية عند التلاميذ خاصة الخط والإملاء·
- تدريبهم على السرعة في التفكير والتعبير·
- الاهتمام بسلامة اللغة لأنها تعزز القدرة على التعبير بشكل منطقي ومنظم ·
- تحسين جودة التعليم تطور مهارات التلاميذ·

[1] ينظر: أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، راشد بن محمد الشعلان، ص 98.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

أولا: إجراءات الدراسة

ثانيا: حصر الأخطاء اللغوية من حيث الكم والكيف

ثالثا: تحليل الاستبانة

أولا : إجراءات الدراسة

أ. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة لموضوع بحثنا من مجموعة تلاميذ الثالثة من التعليم المتوسط للعام الدراسي 2024/2025

ب. عينة الدراسة:

وهي جزء من مجتمع الدراسة ، حيث قمنا باختيار متوسطة الشهيد بناصر بوبكر بتغزوت.

الجدول التالي يوضح عدد التلاميذ في المتوسطة :

الجنس	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
الإناث	17	54,83%
الذكور	14	45,16%

ج. أداة الدراسة :

وهو لقاء مباشر مع أفراد العينة للحصول على معلومات تخص موضوع بحثنا العلمي؛ ليتم ذلك بصورة مباشرة وصادقة, فهذه الطريقة من أفضل الطرق لدراسة الأخطاء عند التلاميذ، وقد تم الاعتماد عليها من قبل أكثر الباحثين, وهي عبارة عن مشاهدة الظاهرة المدروسة وتسجيل كل ما يلاحظ ويسمع, ثم القيام بعملية التحليل وتصويب الأخطاء, حيث قمنا بزيارة متوسطة الشهيد بن ناصر بوبكر الموجودة في بلدية تغزوت بالوادي , وقد كان هدفنا من هذه الزيارة اكتشاف الأخطاء اللغوية الكتابية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط, ثم قمنا بتحليل هذه الأخطاء التي تحصلنا عليها من خلال النماذج .

د. المنهجية التي اعتمدنا عليها في دراستنا:

اعتمدنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي، وهو نوع من المناهج البحثية يهدف إلى دراسة حقائق وأحداث وظواهر معينة وتحليلها بشكل مفصل ومنهجي، فهو يتطلب جمع المعلومات والبيانات من مصادر متعددة وتحليلها, لفهم الظواهر المختلفة وتفسيرها[1]، بحيث قمنا بجمع الأخطاء اللغوية وتصنيفها ووصفها وتحليلها وتصويبها .

ثانيا: حصر الأخطاء اللغوية من حيث الكم والكيف:

قمنا بزيارة متوسطة الشهيد بن ناصر بوبكر ببلدية تغزوت، وقد كانت الزيارة بقصد جمع المعلومات لإنجاز موضوع بحثنا العلمي (الأخطاء اللغوية الكتابية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط وتحليلها ومناقشتها وتصويبها), وقد كان حضورنا في مادة اللغة العربية وخصصنا تعبيرات التلاميذ الكتابية للدراسة, لاكتشاف قدراتهم اللغوية ومعرفة الأخطاء التي يقعون فيها, وفي هذا النشاط قامت الأستاذة بتقسيمها إلى حصتين :

1-**الحصة الأولى:** الهدف منها إنتاج التلاميذ تعابير قصيرة حول موضوعا ما , ليصبّ فيه التلاميذ أفكارهم بلغة سليمة وتصوير جميل, وهو الغاية من تعلم اللغة ، وقد كان سير الحصة كما يلي:

أ. اقترحت الأستاذة موضوعا على التلاميذ للكتابة عنه .

ب.شرحت الأستاذة طريقة كتابة مقدمة وعرض وخاتمة بطريقة واضحة ومبسطة .

ج. شرع التلاميذ في الكتابة مع التقيد بالنصائح .

د. بعد إكمال الكتابة ، جمعت الأستاذة الأوراق.

2-**الحصة الثانية** : خصصت الأستاذة هذه الحصة لتصويب الأخطاء الكتابية التي وقع فيها التلاميذ, وكان التصحيح فرديا حتى يستفيد كل تلميذ من خطئه, ومن أهم الخطوات التي اتّبعت في هذه الحصة هي :

- استخرجت الأستاذة الأخطاء الشائعة التي ظهرت في النصوص خاصة الصرفية والنحوية والإملائية والأسلوبية .
- عرضت على كل تلميذ الأخطاء التي وقع فيها وبدأ بمحاولة تصحيحها .
- شرحت الأستاذة سبب الخطأ وطريقة تصويبها شفويا.
- أعاد بعض التلاميذ كتابة نصوصهم مصوبة بناء على تعليمات الأستاذة .
- وجهت الأستاذة بعض الإرشادات للابتعاد عن الوقوع في الأخطاء في الخطأ نفسه في المرات القادمة .

هدف هذه الحصة كان تعريف كل تلميذ بالخطأ الذي وقع فيه خلال كتابته للنصوص وتصويبه, وتوعيته للابتعاد عن الوقوع في هذه الأخطاء وتحسين الأسلوب الكتابي تدريجيا .

أ. عرض النتائج :

3-الجدول الآتي يمثل بعض الأخطاء وتصحيحها:

الخطأ	نوعه	الصواب
النتظرنا أبي	إملائي	انتظرنا
الصباح البكر	إملائي	الباكر
ارتدينا ملبسنا	صرفي	ملابسنا
صباح الباكر	نحوي	الصباح
يؤدون زكاة الفطر	صرفي	يؤدي
نشر الفرحة	صرفي	تنشر
زرنا لأقرب	إملائي	الأقارب
حضرة ملابسي	إملائي	حضرت
أشرق الشمس	صرفي نحوي	أشرقت
يتخلن ملابسهم	صرفي	يتخيلوا
الملابس الجديد	نحوي	الجديدة
الجديدة المختلف	نحوي	المختلفة
ذهبة	إملائي	ذهبت
الحلوياة اللذيذة	إملائي	الحلويات
سمعة تكبيرات العيد	إملائي	سمعت
صلية صلاة العيد	إملائي	صليت
لبسة ثيابي	إملائي	لبست
انتها رمضان	إملائي	انتهى
العائلة في البية	إملائي	البيت

صلات الجمعة	إملائي	صلاة
نشر الفرحة و الصرور	إملائي	السرور
عيدنا على الجران	إملائي	الجيران
أتمن الفرح لجميع الناس	نحوي	أتمنى
يوم ليوصف	إملائي	لا يوصف
الصبيحة العيد	نحوي	صبيحة
العيد الأضحى	صرفي نحوي	عيد الأضحى
كان يوم جميل	نحوي	كان يوما جميلا

ب. تحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للأخطاء وتحليلها وتصويبها في الجدول وغيره ، تنوعت الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ بين الإملائية والنحوية والصرفية, ولاحظنا أنّ الأخطاء الإملائية هي الأكثر ورودا لدى التلاميذ, خاصة بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة, والألف المقصورة والألف الممدودة، كما لاحظنا أيضا أن الأخطاء الصرفية موجودة عندهم خاصة في تصريف المفرد والمثنى والجمع، والتذكير والتأنيث, أما الأخطاء النحوية فوجدت عندهم بوضع حركات غير صحيحة في نهاية الكلمات , وعدم احترام مطابقة الصفة للموصوف.

ج. عرض نماذج:

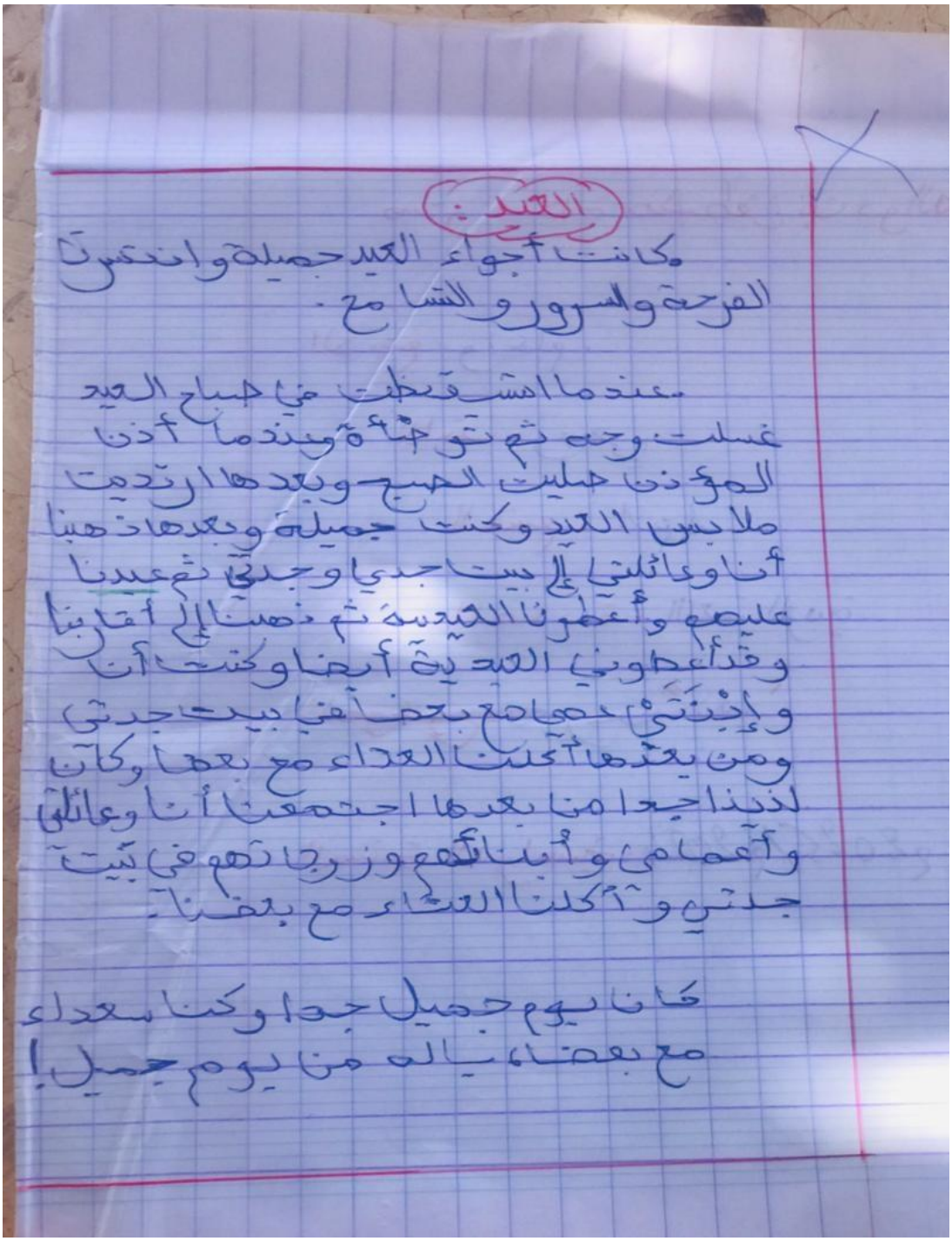

العيد:

كانت أجواء العيد جميلة وانتشرت الفرحة والسرور والتسامح.

عندما استيقظت في صباح العيد غسلت وجهي ثم توضأت وبعدما أذن المؤذن صليت الصبح وبعدها ارتديت ملابس العيد وكنت جميلة وبعدها ذهبنا أنا وعائلتي إلى بيت جدي وجدتي ثم عيدنا عليهم وأعطونا العيدية ثم ذهبنا إلى أقاربنا وقد أعطوني العيدية أيضا وكنت أنا وإبنتي عمي معي بحفا في بيت جدتي ومن بعدها أكلنا الغداء مع بعضنا وكان لذيذا جدا من بعدها اجتمعنا أنا وعائلتي وأعمامي وأبنائهم وزوجاتهم في بيت جدتي وأكلنا العشاء مع بعضنا.

كان يوم جميل جدا وكنا سعداء مع بعضنا يا له من يوم جميل!

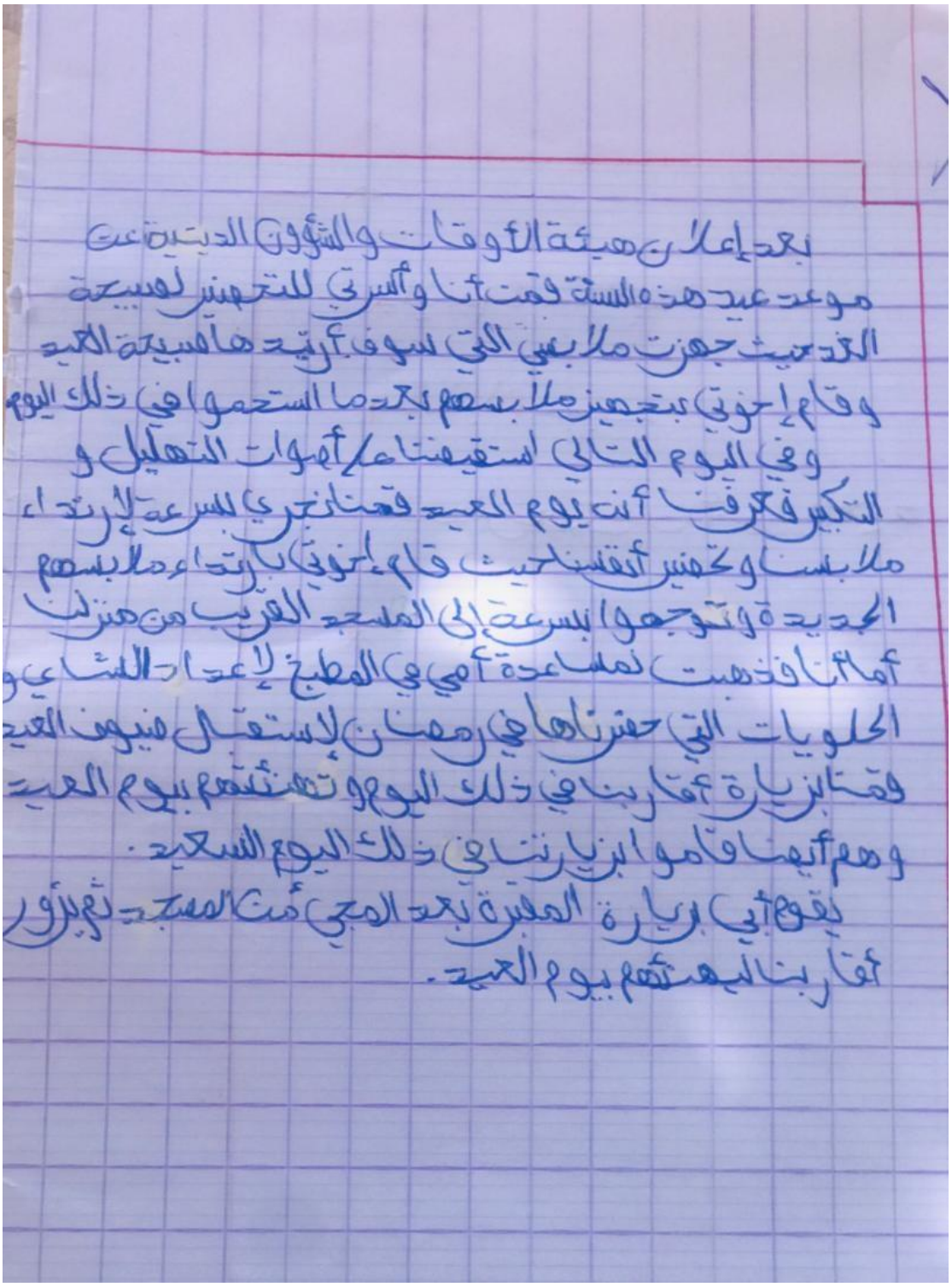

بعد إعلان هيئة الأوقات والشؤون الدينية عن
موعد عيد هذه السنة قمت أنا وأسرتي للتحضير لهذه
المناسبة حيث جهزت ملابسي التي سوف أرتديها هذه المناسبة العيد
وقام إخوتي بتجهيز ملابسهم بعد ما استحموا في ذلك اليوم
وفي اليوم التالي استيقظنا على أصوات التهليل و
التكبير فعرفنا أنه يوم العيد فهنأنا بعضنا البعض بسرعة لإرتداء
ملابسنا وتحضير أنفسنا حيث قام إخوتي بإرتداء ملابسهم
الجديدة وتوجهوا بسرعة إلى المسجد القريب من منزلنا
أما أنا فذهبت لمساعدة أمي في المطبخ لإعداد الشاي و
الحلويات التي حضرناها في رمضان لإستقبال ضيوف العيد
فقمنا بزيارة أقاربنا في ذلك اليوم وتهنئتهم بيوم العيد
وهم أيضا قاموا بزيارتنا في ذلك اليوم السعيد.
يقوم أبي بزيارة المقبرة بعد المجيء من المسجد ثم نزور
أقاربنا لتهنئتهم بيوم العيد.

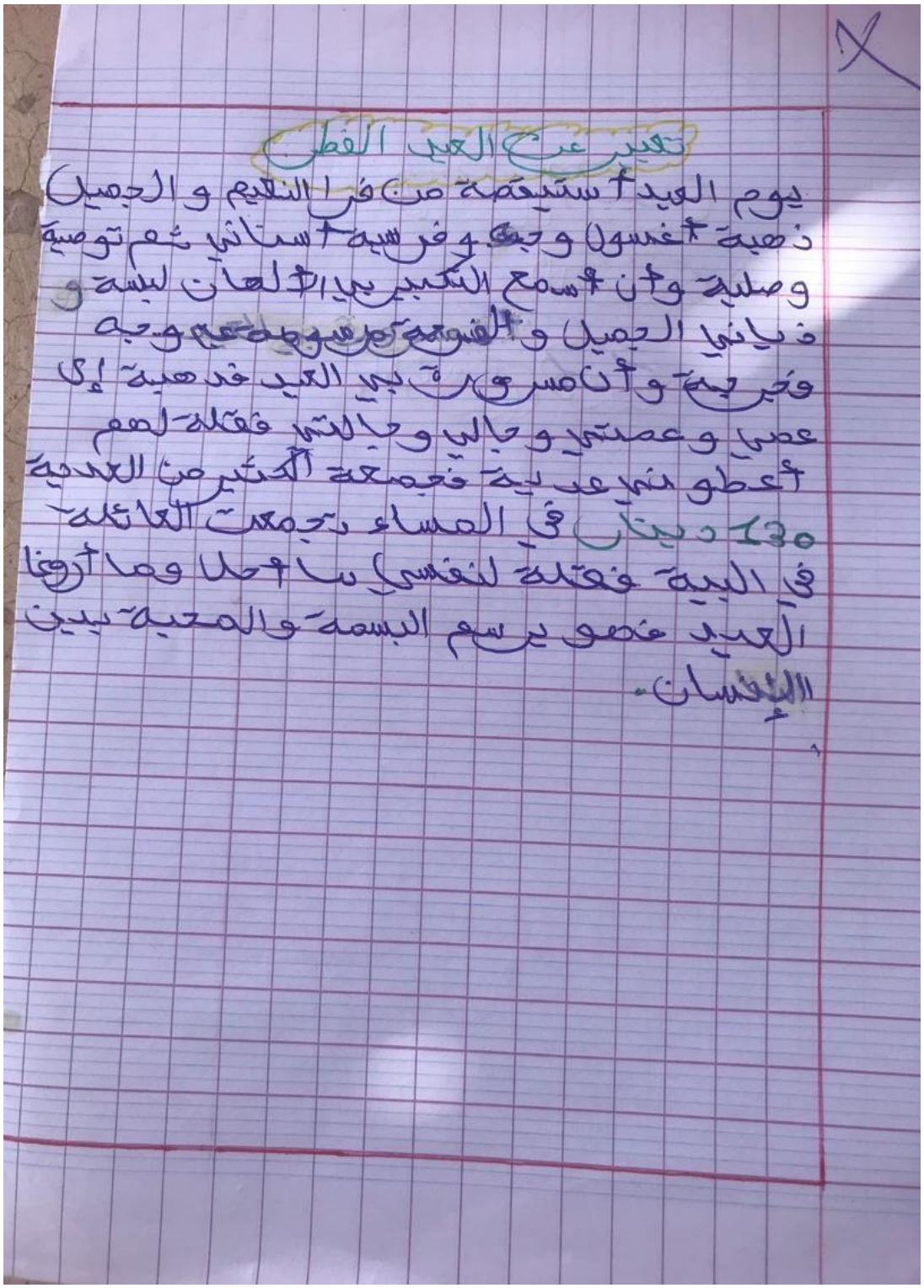

تعبير عن عيد الفطر

يوم العيد أستيقظ من فراشي النظيف و الجميل ذهبت أغسل وجهي و فرشيت أسناني ثم توضيت وصليت وأن أسمع التكبير يدي ألهان لبسة و فاخرة الجميل و الفوضى [illegible] وجه وخرجت و أنا مسرورة بي العيد فذهبت إلى عمي و عمتي و خالي و خالتي فقلت لهم أعطو نقودية فجمعت الكثير من العندية 130 دينار في المساء تجمعت العائلة في البيت فقلت لنفسي يا أحلى وما أروعها العيد فهو يرسم البسمة والمحبة بين الإنسان.

ثالثا: تحليل الاستبانة

1-معلومات الأستاذ(ة):

الجنس	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
ذكر	5	%33,33
أنثى	10	%66,67
مجموع	15	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حتى بلغ ضعف العدد وبنسبة 66,67% من العدد الإجمالي للفئة المستهدفة بالدراسة مقارنة بنسبة 33,33% لفئة الذكور, وهذا يعود إلى اهتمام الإناث بمهنة التعليم وخاصة في السنوات الأخيرة.

2. الأقدمية في التعليم:

اقل من 10سنوات	من 10 إلى 20سنة	أكثر من 20سنة
05	07	03
%33,33	%46,66	%20

يتبيّن من خلال هذا الجدول أن أكثر الأساتذة كانوا من الفئة المتوسطة من حيث الأقدمية في التعليم, وهم الفئة الذين اشتغلوا من 10 إلى 20 سنة فشكلوا بنسبة 46,66% من مجموع الأساتذة المعنيين بالدراسة, أما الفئة الثانية فكانت حديثة التوظيف نوعا ما؛ إذ كانت خبرتهم في مهنة التعليم أقل من 10 سنوات فشكلوا نسبة 33,33% من العينة المستهدفة, أما البقية فكان عددهم أقل فشكلوا نسبة 20% من العدد الإجمالي وهذا راجع إلى تقاعد الكثير منهم.

3. هل توجد أخطاء لغوية كتابية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

نعم	لا	أحيانا
15	0	0
%100	%0	%0

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل الأساتذة بلا استثناء قد اتفقوا على وجود الأخطاء اللغوية الكتابية بكثرة عند كل تلاميذ السنة الثالثة متوسط نسبة 100% , نظرا لاستفحال هذه الظاهرة والضعف العام عند التلاميذ, فلو لم يكن الأمر هكذا لأجاب بعضهم (أحيانا), أو لنفى وجود الأخطاء وهذا الأخير مستبعد جدّا ؛ لأنه ينفي الفروق الفردية بين التلاميذ ويجعلهم كلهم ممتازين.

4. هل يجد تلميذ السنة الثالثة متوسط صعوبة في تحديد نوع الكلمة ؟

نعم	لا	أحيانا
08	0	07
%53,33	%0	%46,66

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسب متقاربة بين من أجابوا بـ(نعم و أحيانا) حيث ذكر 53,33% من الأساتذة أن تلميذ السنة الثالثة متوسط يجد صعوبة في تحديد نوع الكلمة وخاصة بين الاسم والفعل, و46,66% منهم أجابوا بـ(أحيانا), في حين لم ينف أيّ منهم وجود هذا المشكل عند التلاميذ.

5. هل ترى أن البرنامج الحالي يساعد على الحد من الأخطاء اللغوية الكتابية عند التلاميذ؟

نعم	لا	نوعا ما
0	09	06
%0	%60	%40

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة بنسبة 60%غير راضين عن البرنامج الحالي؛ لأنه لا يساعدهم على الحد من الأخطاء اللغوية الكتابية عند التلاميذ , أما باقي الأساتذة والذين يشكلون نسبة 40% من العدد الإجمالي فيرون أن البرنامج الحالي يساعد نوعا ما على الحدّ من هذه الأخطاء, وهو ما يفسّر رضاهم النسبي عن البرنامج الحالي.

6. ما أكثر الأسباب تأثيرا على ضعف مستوى التلاميذ الكتابي من وجهة نظرك؟

قلة المطالعة	ضعف التكوين	قلة التدريبات الكتابية
08	02	05
%53.33	%13,33	%33.33

يتبيّن من الجدول أعلاه أنّ أغلب الأساتذة يرجعون ضعف مستوى التلاميذ الكتابي إلى قلة المطالعة بنسبة 53.33% من الفئة المستهدفة بالدراسة, وهذا يعود إلى لهو التلاميذ وانشغالهم باللعب, أما ثلث الأساتذة بنسبة 33.33% فيرون أن قلة التدريبات الكتابية لها تأثير كبير على ضعف المستوى الكتابي للتلاميذ, وهذا راجع إلى ضيق الوقت داخل حجرات الدراسة, وعدم المتابعة المنتظمة في البيت من طرف التلاميذ وأوليائهم, أما النسبة الأقل 13,33% من الأساتذة فيرون أن ضعف التكوين القاعدي له التأثير الأكبر على هذا الضعف في المرحلة المتوسطة.

7. هل أنت راض على مستوى التلاميذ الكتابي؟

نعم	لا	نوعا ما
0	11	04
%0	%73,33	%26,66

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الأساتذة غير راضين على مستوى التلاميذ الكتابي فشكلوا نسبة 73,33% من العدد الإجمالي, وهذا يعود إلى كثرة الأخطاء اللغوية عند التلاميذ, أما 26,66% منهم فأبدوا رضاهم النسبي عن مستوى تلاميذهم الكتابي, في حين لم يبد أيّ منهم رضاه التام عن مستواهم نظرا لانتشار الأخطاء وتواترها عند التلاميذ.

8. ما أكثر الأخطاء اللغوية شيوعا عند التلاميذ؟

النحوية	الصرفية	الإملائية
0	03	12
%0	%20	%80

يتبيّن من الجدول أعلاه أن أكثر الأخطاء اللغوية شيوعا لدى التلاميذ هي الأخطاء الإملائية؛ إذ عبّر 80% من الأساتذة عن هذا, وهذا راجع إلى أسباب عديدة كقلة المطالعة والتدريبات المنتظمة وغيرها من الأمور التي تساعد على امتلاك مهارة الكتابة, أما 20% من الأساتذة فيرون أن الأخطاء الصرفية قد شاعت عند التلاميذ أيضا, في كانت الأخطاء النحوية أقلها شيوعا لذا لم يقم الأساتذة باختيارها, وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الأساتذة أشاروا إلى نوع آخر من الأخطاء الشائعة عند التلاميذ وهو الخطأ التعبيري التركيبي, وهذا راجع إلى عدم امتلاك التلاميذ للملكة اللغوية الجيدة وتأثرهم بما هو مستعمل في محيطهم الاجتماعي.

9. ما أكثر القضايا النحوية التي يخطئ التلميذ في تحديدها؟

الجملة الاسمية والفعلية	الوظيفة النحوية للكلمات	علامات الإعراب
01	07	07
%6,66	%46.66	%46.66

نلاحظ من الجدول أن أكثر القضايا النحوية التي يخطئ التلميذ في تحديدها حسب رأي الأساتذة المعنيين بالدراسة كانت مناصفة بين معرفة الوظيفة النحوية للكلمات وتبيين علامات إعرابها بنسبة 46.66% لكل منهما, وهذا راجع لكثرة الوظائف النحوية للكلمات وصعوبة تحديدها في كثير من الحالات , إضافة إلى تعدد علامات إعرابها, وقد رأى أستاذ واحد أن عدم تمييز التلاميذ بين الجملة الاسمية والفعلية يعدّ أكثر قضية نحوية يخطئ التلميذ في تحديدها.

10. ما أكثر الأخطاء الصرفية شيوعا عند التلاميذ؟

تصريف الفعل	التذكير و التأنيث	التثنية والجمع
11	01	03
%73,33	%6,66	%20

نلاحظ أن أكثر الأخطاء الصرفية شيوعا عند التلاميذ من وجهة نظر أغلب الأساتذة هي تصريف الفعل؛ إذ عبّر 73,33% منهم عن هذا, وهذا لاهتمام علم الصرف بأحوال الفعل المختلفة من إفراد وتثنية وجمع, وتذكير وتأنيث, وصحة واعتلال, فهو شامل لحالات عديدة, أمّا 20%من الأساتذة فيرون أن قضايا التثنية والجمع شائعة أكثر عند التلاميذ نظرا لكثرة الجموع من ناحية ومن ناحية أخرى اختلاف الكلمات وتغير أواخرها يجعل تثنيتها وجمعها صعبا لمن لا يمتلكون المهارة اللغوية اللازمة, في حين اختار أستاذ واحد قضية التذكير والتأنيث وهذا راجع إلى عدم تعقيدها عند البقية.

11. ما أكثر الأخطاء الإملائية شيوعا عند التلاميذ؟

كتابة الهمزة	التاء المربوطة والمفتوحة	الألف المقصورة والممدودة
08	07	0
%53.33	%46.66	%0

نلاحظ هنا أن أكثر الأخطاء الإملائية شيوعا عند التلاميذ حسب رأي الأساتذة وبنسبة 53.33% منهم هي كتابة الهمزة, وهذا لصعوبة تحديد التلميذ نوع الهمزة خاصة إذا كانت في وسط الكلمة أو آخرها, تليها مباشرة وبنسبة 46.66% من الآراء المستطلعة الأخطاء الخاصة بكتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة, وهذا لتداخلهما في الفعل والاسم, في حين لم يتم اختيار الألف المقصورة والممدودة من طرف الأساتذة , وهذا لا يعني عدم وجود أخطاء كتابية تخصهما عند التلاميذ, بل شيوعها أكثر في الحالتين المذكورتين سابقا, وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الأساتذة أضافوا إلى الأخطاء الكتابية الإملائية قضايا أخرى شائعة كالخطأ في كتابة التنوين أوالألف الفارقة بعد الواو.

12. ما أكثر الهمزات التي يخطئ التلاميذ في كتابتها؟

في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في أخر الكلمة
03	11	01
%20	%73.33	%6.66

يتبيّن من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة اختاروا شيوع الأخطاء في كتابة الهمزة في وسط الكلمة بنسبة 73.33%, وهذا راجع إلى عدم فهم قوة الحركات المحيطة بالهمزة, سواء كانت قبلها مباشرة أم كانت عليها, في حين اختار خمس الأساتذة بنسبة 20% منهم ورود الأخطاء في كتابة الهمزة في أول الكلمة, وهذا

راجع إلى عدم التمييز بين همزة القطع والوصل, أما الهمزة آخر الكلمة فقد اختارها أستاذ واحد فقط بنسبة 6.66% من العينة المستهدفة.

13. هل يستعمل التلاميذ كلمات عامية في كتابتهم المختلفة؟

نعم	لا	أحيانا
08	0	07
%53,33	%0	%46,66

نلاحظ هنا أن أغلب الأساتذة قد أقروا بكتابة التلاميذ بعض الكلمات العامية في كتاباتهم المختلفة, سواء كانت بالإيجاب مباشرة؛ إذ عبر 53,33% منهم عن هذا صراحة, أو كانت باعتراف نسبي بينهم فأجاب 46,66% منهم بـ(أحيانا), وناتج عن التأثر الكبير باللهجة العامية نتيجة استعمالها في وسائل الإعلام المختلفة وحتى في التواصل الشفهي في الوسط المدرسي, لذا لم ينف أي أستاذ تأثر التلاميذ بها في كتاباتهم المختلفة.

14. هل يوجد وقت كاف داخل القسم لعلاج الأخطاء اللغوية الكتابية عند التلاميذ؟

نعم	لا
01	14
%6,66	%90,33

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة لا يجدون الوقت الكافي داخل القسم لعلاج الأخطاء اللغوية الكتابية عند التلاميذ, وهذا ما يبدو جليا إذ عبّر 90,33% منهم عن ذلك, وهذا راجع إلى كثرة النشاطات الأخرى وعدم تخصيص وقت كاف لمعالجة هذه الأخطاء من طرف الوزارة الوصية نظرا لكثافة البرامج, في

حين اختار شخص واحد وبنسبة 6,66% الإجابة (نعم) وهذا قد يرجع إلى عوامل عديدة كامتلاك الخبرة الكافية للتعامل مع مثل هذه المواقف أوتدريسه تلاميذ ممتازين, أوغيرها من الأسباب الأخرى.

15. هل تعتقد أن الأنشطة اللاصفية تساعد في تحسين المهارات اللغوية الكتابية؟

نعم	لا	أحيانا
08	02	05
%53,33	%13,33	%33,33

نلاحظ هنا أن أغلبية الأساتذة يعتقدون أن الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ في تحسين المهارات اللغوية الكتابية؛ إذ عبّر53,33% منهم عن ذلك, في حين رأى ثلث الأساتذة بنسبة 33,33% أن الأمر نسبي مع الأنشطة اللاصفية, وقد نفى اثنان منهم بنسبة 13,33% من العدد الإجمالي أيّ دور لها في معالجة الأخطاء اللغوية الكتابية.

16. ما هي أفضل طريقة لتحسين المهارات اللغوية الكتابية عند التلاميذ؟

المطالعة	مشاهدة فيديوهات تعليمية	التدريبات اليومية
08	01	06
%53.33	%6,66	%40

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة بنسبة 53.33% يرون أن أفضل طريقة لتحسين المهارات اللغوية الكتابية عند التلاميذ هي المطالعة, وهذا راجع إلى أنّ المطالعة تجعل الكلمات والتراكيب ترسخ في أذهان التلاميذ شكلا ومعنى فتقلّ كتابة الأخطاء عند بعضهم أو تنعدم تماما عند آخرين, وقد رأى 40% من الأساتذة

أن التدريبات اليومية هي أحسن طريقة لتحسين المهارات اللغوية الكتابية عند التلاميذ, في حين اختار أستاذ واحد بنسبة 6,66% من العدد الإجمالي للفئة المستهدفة بالدراسة مشاهدة الفيديوهات التعليمية, وربما يرجع هذا الاختيار إلى كونها تستعمل وسائل تكنولوجية تزيد من رغبة التلاميذ في التعلم, وقد اقترح بعض الأساتذة إعادة النظر في برامج التعليم الابتدائي كونها الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية برمتها لتمكين التلاميذ من الكتابة والتعبير بطلاقة وحسن استخدام اللغة شفهيا وكتابيا.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام بحثنا بخصوص ظاهرة الأخطاء اللغوية الكتابية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط بمنطقة تغزوت نستنتج مجموعة من النتائج نطرحها في النقاط الآتية:

- مهارة الكتابة من المهارات اللغوية المهمة في حياة الفرد الشخصية والمهنية لذا وجب الاهتمام بها أكثر وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط.
- لمعالجة الأخطاء اللغوية الكتابية يجب الإكثار من التمارين الكتابية لأن الممارسة والتكرار يساعدان التلميذ للتغلب على هذه المشكلات.
- يجب الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع المواد المقررة على التلاميذ, لأن هذا يحفزهم على الكتابة الصحيحة مهما اختلفت الأنشطة الدراسية .
- عدم اهتمام التلاميذ بعلامات الترقيم يصعّب فهم كتاباتهم أحيانا, لذا يجب الاهتمام بها وتحفيزهم على ذلك في المراحل التعليمية المختلفة .
- استعمال التلاميذ اللغة العامية ظاهرة يجب الحدّ منها من خلال تشجيهم على استعمال لغة عربية فصيحة, وضرورة استخدامها داخل القسم .
- يجب التعامل مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط بطريقة تناسب هذه المرحلة العمرية؛ إذ تبدأ سلوكات المراهقة في الظهور, من خلال شغب بعضهم وقلّة الاستماع وعدم الاستجابة التامة للأستاذ, وهذه السلوكات من أهم أسباب الوقوع في الأخطاء .
- قلة مشاركة التلاميذ في القسم أوعدمها لدى بعضهم لا يساعد في تنمية مهاراتهم الكتابية.
- عدم اهتمام التلاميذ بتصحيح الأخطاء التي يقعون فيها يجعل الخطأ مستمرا معه في المراحل التعليمية المتقدّمة.
- من أكثر الأخطاء اللغوية الكتابية التي وجدناها عند التلاميذ الأخطاء الإملائية وتأثرهم بالعامية, وقد غلبت النوع الأول كتابة الهمزة والتاء المربوطة والمفتوحة.
- من أكثر الأخطاء الصرفية شيوعا عند تلاميذ الثالثة متوسط هو تصريف الفعل .

- أكثر الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في القضايا النحوية هي علامات الإعراب.
- لمعالجة ظاهرة الأخطاء اللغوية الكتابة يجب تخصيص حصص استدراكية خاصة بالتلاميذ الضعفاء في هذا المجال.

وأخيرا نرجو من الله سبحانه وتعالى التوفيق في القول والعمل.

ملحق

استبانة

السادة الأساتذة الكرام: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته, تحية طيبة وبعد:

تمثل هذه الاستبانة جزءا من متطلبات مذكرة تخرج ليسانس, تخصص: لسانيات عامة تتمثل في: الأخطاء اللغوية الكتابية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمنطقة تغزوت (دراسة ميدانية) لذا نرجو منكم التكرّم بالإجابة عن الأسئلة الآتية بوضع علامة x في المكان المناسب, ولكم منا خالص التقدير والامتنان:

1- معلومات الأستاذ(ة):

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الأقدمية في التعليم:

- أقل من 10 سنوات ☐
- من 10 سنوات إلى 20 سنة ☐
- أكثر من 20 سنة ☐

3-هل توجد أخطاء لغوية كتابية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4-هل يجد تلميذ السنة الثالثة متوسط صعوبة في تحديد نوع الكلمة:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل ترى أن البرنامج الحالي يساعد على الحدّ من الأخطاء اللغوية الكتابية عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6- ما أكثر الأسباب تأثيرا على ضعف مستوى التلاميذ الكتابي من وجهة نظرك؟

قلّة المطالعة ☐ ضعف التكوين ☐ قلّة التدريبات الكتابية ☐

7-هل أنت راضٍ عن مستوى التلاميذ الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

8- ما أكثر الأخطاء اللغوية شيوعا عند التلاميذ؟

النحوية ☐ الصرفية ☐ الإملائية ☐

أخرى ☐ اذكرها .....

9- ما أكثر القضايا النحوية التي يخطئ التلميذ في تحديدها؟

الجملة الاسمية والفعلية ☐ الوظيفة النحوية للكلمات ☐ علامات الإعراب ☐

أخرى ☐ اذكرها .....

10- ما أكثر الأخطاء الصرفية شيوعا عند التلاميذ؟

تصريف الفعل ☐ التذكير والتأنيث ☐ التثنية والجمع ☐

أخرى ☐ اذكرها .....

11- ما أكثر الأخطاء الإملائية شيوعا عند التلاميذ؟

كتابة الهمزة ☐ التاء المربوطة والمفتوحة ☐ الألف المقصورة والممدودة ☐

أخرى ☐ اذكرها .....

12- ما أكثر الهمزات التي يخطئ التلميذ في كتابتها؟

في أول الكلمة ☐ في وسط الكلمة ☐ في آخر الكلمة ☐

13- هل يستعمل التلاميذ كلمات عامّية في كتاباتهم المختلفة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل يوجد وقت كاف داخل القسم لعلاج الأخطاء اللغوية الكتابية عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تعتقد أن الأنشطة اللّاصفّية تساعد في تحسين المهارات اللغوية الكتابية:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- ما هي أفضل طريقة لتحسين المهارات اللغوية الكتابية عند التلاميذ؟

المطالعة ☐ مشاهدة فيديوهات تعليمية ☐ التدريبات اليومية ☐

أخرى ☐ اذكرها .....

.....

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

1. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية وطرق معالجتها, فهد خليل زايد, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، د ط, د ت.
2. أخطاء لغوية شائعة , خالد بن هلال بن ناصر العبري ، مكتبة الجيل الواعد ، ط1 1427هـ\2006م .
3. أساليب عملية العلاج الأخطاء الإملائية , راشد بن محمد الشغلان ، تقديم: خيرة بنت إبراهيم وسلامة عبد الله الهمش ، مراجعة: عبد الله بن علي الشلال ، مكتبة لسان العرب ط1, 1428هـ.
4. الأسس الفنية للكتابة والتعبير, فخري خليل النجار، دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان ، ط1, 1431هـ\2011.
5. أكثر الأخطاء اللغوية والإملائية شيوعا, ضرغام الأجودي، دار الأمل للنشر والتوزيع دط, د ت.
6. بيداغوجيا الأخطاء , جميل حمداوي، ، المكتبة الشاملة الذهبية، ط1, 2015م.
7. تدريس فنون اللغة العربية, علي أحمد مدكور، دار الشواف للنشر والتوزيع, القاهرة ط1, 1991.
8. فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه, محمد الصالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع ط5, 1422هـ/2001م.
9. فن التعبير الوظيفي , خليل عبد الفتاح حماد، مطبعة ومكتبة منصور للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1, 1422هـ\2002م.
10. القاموس المحيط, الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب ، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث, القاهرة ، طبعة جديدة 1429هـ\2008م.

11. الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات ،المهارات الأنشطة والتقويم, ماهر شعبان عبد الباري ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1, 2010م/1431هـ.
12. لسان العرب, ابن منظور الإفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط3, 1414هـ.
13. المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية, ط4 1439هـ\2008م.
14. المنجد الوسيط في العربية المعاصرة , مجمع اللغة العربية , دار المشرق , بيروت ط2, 2012م.
15. المهارات اللغوية, ابتسام محفوظ أبو محفوظ، دار التدمرية، الرياض، ط1 1439هـ\2017م.
16. المهارات اللغوية مستوياتها تدرسيها صعوباتها, رشدي أحمد طعيمة ، دار الفكر العربي, القاهرة ، ط1, 1465هـ\2004.
17. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها, إبراهيم علي ربابعة ، دار الألولة, د ط, دت.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسملة .....

الإهداء .....

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: الدراسة النظرية

أولا: مفاهيم أساسية **05**

مفهوم اللغة **05**

مفهوم الخطأ **06**

مفهوم الكتابة **07**

مرحلة التعليم المتوسط **09**

ثانيا: أنواع الكتابة وأهميتها **10**

أنواع الكتابة **10**

أهمية الكتابة **11**

ثالثا: الأخطاء اللغوية الكتابية **13**

الأخطاء الصرفية **13**

الأخطاء النحوية.....**13**

الأخطاء الإملائية **14**

كيفية معالجة الأخطاء اللغوية **15**

أهمية معالجة الأخطاء **16**

ملخص

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

أولا: إجراءات الدراسة **18**

ثانيا: حصر الأخطاء اللغوية من حيث الكم والكيف **20**

عرض النتائج **21**

تحليل النتائج **22**

عرض نماذج **23**

ثالثا: تحليل الاستبانة **26**

خاتمة **34**

ملحق **37**

قائمة المصادر والمراجع **41**

فهرس المحتويات **44**

ملخص **47**

ملخص :

سلطت الدراسة التي قمنا بها الضوء على الأخطاء اللغوية الكتابية وكيفية معالجتها لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط عينة لدراستنا.

تسيير هذه الدراسة نحو معرفة الأخطاء اللغوية الكتابية منها الصرفية والنحوية والإملائية التي يقع فيها التلاميذ والأكثر شيوعا ومحاولة إيجاد حلول لها وطرق معالجتها وطرح النصائح والإرشادات من أجل التقليل منها.

الكلمات المفتاحية:

اللغة ، مهارة الكتابة، السنة الثالثة التعليم المتوسط، الإبداعية، الوظيفية الأخطاء اللغوية

Abstract:

The study sheds light on the linguistic causes of written errors among third-year students, and the strategic planning for our study no longer exists.

This study aims to identify the linguistic problems in written writing, including reciprocal, grammatical, and spelling errors, that occur for a clear reason. It also attempts to find solutions and impose controls and guidelines to deter this situation.

Keywords:

Language, writing skills, third-level education, functional function, linguistics.